اليمن: الاستجابة للكوليرا

مركز عمليات الطوارئ

تقرير وضع الاستجابة للكوليرا (6)

2 أكتوبر 2017

نظرة عامة على الوضع

777,229
حالات الاشتباه بالكوليرا

2,134
اجمالي وفيات الكوليرا

0.27%
معدل الوفيات

811
الحالات المثبتة مخبريا

22
عدد المحافظات المتضررة من الكوليرا

- حتى 1 أكتوبر 2017، بلغ العدد التراكمي لحالات الكوليرا المشتبه فيها 777،229 حالة و2،134 حالة وفاة في 22 محافظة من أصل 23 محافظة في جميع أنحاء البلاد.
- سجل معدل الوفيات انخفاضا ملحوظا حيث وصل إلى 0.27 % ولا تزال محافظة ريمة تبلغ عن أعلى معدل وفيات (0.93٪).
- يمثل الأطفال دون الخامسة 25.21٪ (187.871) من الحالات المشتبه بها و16.89٪، 358 حالة من الوفيات
- الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة يمثلون 55.9٪ من الحالات المشتبه فيها.
- لا يزال الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 60 عاما يمثلون أعلى عدد من الوفيات 664 حالة - 31.34٪.
- يعتبر اتجاه المرض على مستوى البلاد خلال الأسابيع الثلاثة الماضية مستقرا
- أما على مستوى المحافظات، فقد ارتفع في محافظتين هما: مارب وصعده وانخفض في 11 محافظة هي: عمران، الضالع، أبين، صنعاء، حجه، عدن، تعز المهرة شبوه، المكلا وسيئون.

انتشار حالات الكوليرا على مستوى المحافظات

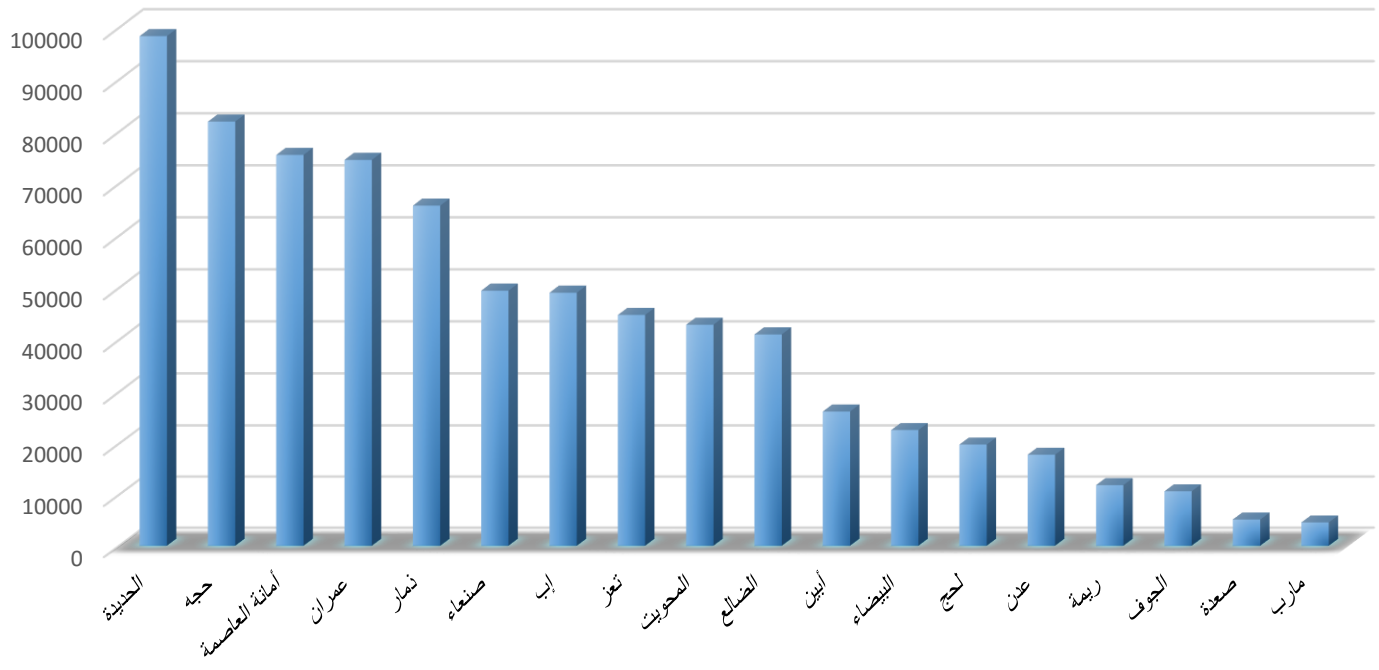

استجابة منظمات المياه والإصحاح البيئي

- تتواجد حوالي 16 منظمة عاملة ضمن مجموعة المياه والإصحاح البيئي تقوم بكتابة تقارير حول أنشطة استجابتها للكوليرا في 219 مديرية في 19 محافظة. هذه المنظمات هي منظمة العمل ضد الجوع، منظمة اكتد، مؤسسة بناء للتنمية، الهيئة الطبية الدولية، المجلس الدنماركي للاجئين، مؤسسة خديجة للتنمية، مؤسسة لايف للتنمية، المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية، الاغاثة الدولية، منظمة إنقاذ الطفولة، الصندوق الاجتماعي للتنمية، مؤسسة سما اليمن التنموية، منظمة اليونيسف، منظمة الصحة العالمية، ورؤية أمل. يعمل الشركاء بشكل وثيق مع مؤسسة مياه الريف، الهيئة العامة لمشاريع إمدادات المياه الريفية، والمؤسسة المحلية للمياه.
- في الفترة المشمولة بالتقرير، استفاد حوالي 359،000 شخص من أنشطة الكلورة وتنقية المياه في 17 مديرية في محافظتين اثنتين. واستمر توفير الكلور لتطهير شبكات الإمداد بالمياه في 40 مديرية في 12 محافظة، حيث بلغ عدد الأشخاص المستفيدين من هذه الشبكات حوالي 3.4 مليون شخص. ويجري حاليا اختبار الكلور المتبقي الحر لضمان توفير الكلور الكافي للمياه في 9 مديريات في 3 محافظات. وتلقى ما يقارب 36،000 شخص المياه الصالحة للشرب عن طريق نقل المياه في 10 محافظات هي: الحديدة، أمانة العاصمة، إب وتعز. وحصل ما يقرب من 179،000 شخص على أقراص الكلور لمعالجة المياه المنزلية في 72 مديرية في 12 محافظة كما تجري حملة لتنقية حاويات تخزين المياه في 3 مديريات في محافظة المحويت؛ فيما حصل حوالي 4000 شخص على عبوات جديدة لتخزين المياه.
- تم الوصول إلى أكثر من 600,000 شخص من قبل المنظمات المشاركة للتوعية حول الكوليرا في المنازل والأماكن العامة، بما في ذلك المدارس والمساجد (ومن خلال وسائل الإعلام أيضا في 192 مديرية في 17 محافظة. استطاعت المنظمات المشاركة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة إلى ما يقرب من 229,000 شخص لتوزيع مجموعات النظافة الأساسية في 82 مديرية في 12 محافظة للأسر والمدارس وبائعي الأغذية.
- ويتواصل تقديم الدعم لحملات التنظيف في 13 منطقة في عدن، والبيضاء، والجوف، والمحويت، وذمار، وحجة وصعدة. في الوقت ذاته يتم دعم محطات معالجة مياه الصرف الصحي في عدن والحديدة وأمانة العاصمة، حيث يبلغ عدد سكانها حوالي 3.2 مليون شخص.

تقوم اليونيسف بتزويد محافظة تعز بمياه الشرب ودعم مؤسسة المياه والصرف الصحي في المحافظة. الصورة: (اليونيسف)

- تدعم المنظمات المشاركة في مجال المياه والصرف الصحي والنظافة مراكز علاج الإسهال بمواد النظافة في 19 مديرية في 5 محافظات. كما يتم دعم زوايا الارواء بشاحنات من المياه المكلورة في 2 مناطق في محافظة الحديدة. وتعمل المنظمات المشاركة على توفير مرافق لغسل اليدين وإعادة تأهيل المراحيض في مراكز الرعاية الصحية في 3 مديريات في محافظة حجه.

الدعم اللوجيستي

يتواصل تقديم الدعم اللوجستي لمراكز عمليات الطوارئ حيث تم تعيين مقاول محلي لتقييم المتطلبات التقنية. فيما قامت منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي بتنسيق نقل 105 طنا من الأدوية والإمدادات من جيبوتي إلى صنعاء. ومن المقرر نقل مركز الطوارئ في عدن في الذي تم إنشاؤه حديثا لداخل منظمة الصحة العالمية. في الوقت يتم تجهيز مركز عمليات محافظة الحديدة.

- خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تم الوصول إلى 330،246 شخص و 16،186 أسرة، وبذلك بلغ المجموع التراكمي 16،398،545 شخص و 3،186،269 أسرة على التوالي في 23 المحافظات. وقد تم تنظيم فعاليات وأنشطة مجتمعية تشمل المناقشات الجماعية والمهرجانات المجتمعية خطب الجمعة وعروض الفيديو الصغيرة وعروض الدمى والتثقيف الصحي / جلسات التوعية بالكوليرا في الأسواق والأماكن العامة. كما تم تقديم التثقيف بشأن الوقاية من الكوليرا وممارسات التصدي لها على نحو آمن متضمنة معالجة المياه المنزلية المأمونة (الكلورة) وكيفية التخزين والاستخدام وغسل اليدين وتطهير ورعاية المرضى (بما في ذلك والإحالة والرعاية بعد العلاج).
- من المقرر إجراء تدريب فريق الاستجابة السريعة في الأسابيع المقبلة. ويهدف التدريب إلى بناء قدرات 660 فريقا للاستجابة السريعة في إطار الهيئة العامة لمشاريع إمدادات المياه الريفية - وحدة الطوارئ في مجال التعبئة المجتمعية والترويج الفعال للسلوكيات الصحية والنظافة الصحية والإبلاغ. وستستخدم فرق فريق الاستعراض الإقليمي آلية إبلاغ جديدة أثناء زياراتها.
- يجري طبع مليون نسخة من المواد الإعلامية الخاصة بالكوليرا وسيتم نشرها من خلال المنظمات المشاركة التنمية في جميع أنحاء اليمن، مع التركيز على المناطق عالية الخطورة.
- تجري حاليا عملية رسم خرائط على الصعيد الوطني تتضمن البيانات المستلمة من المنظمات المشاركة لتحديد المناطق ذات التغطية المنخفضة وتوسيع نطاق الاستجابة التي تركز بشكل خاص على المديريات ال 11 في الحديدة وتعز وعدن التي تشير إلى زيادة في الحالات.
- يتم صياغة رسائل جديدة تركز على تعزيز السلوكيات الوقائية المرتبطة بالجنازات والمناسبات الاحتفالية بالتشاور مع وزارة الأوقاف. وسيتم تطوير الرسائل الرئيسية لاستخدامها من قبل الأئمة خلال (خطب الجمعة) لتعزيز السلوكيات الوقائية المرتبطة الجنازات وكيفية التعامل مع شخص مات من الكوليرا.
- تخطط مجموعة العمل المشتركة بين المنظمات المجتمعية إجراء استبيان تصور في الأسبوع القادم. ويهدف المسح إلى تقديم معلومات عن المساعدة الإنسانية على مستوى المجتمع المحلي ودعم الوكالات الإنسانية في جهودها الرامية لمساعدة السكان المتضررين.
- ستنتهي في الأسبوع القادم حملة إعلامية وطنية مدتها ثلاثة أشهر بالشراكة مع المؤسسات الإعلامية المحلية. حيث تم توسيع نطاق أنشطة وسائط الإعلام لتصل إلى أكثر من 20 مليون شخص من خلال 21 محطة إذاعية عامة وخاصة، وثلاث محطات تلفزيونية. وأدت وسائل الإعلام المستهدفة إلى زيادة معدل مقاطع التوعية الكوليرا والبرامج التي تم بثها خلال الحملة إلى أربع مرات في الساعة. وقد بثت ثلاث مقاطع على الراديو وثلاث مقاطع تلفزيونية حوالي 49،983 مرة في الأشهر الثلاثة. وأبلغت سلطات الإعلام عن إجراء 1423 مكالمة واستطلاع آراء ومقابلات من المجتمعات المحلية لتشجيع المجتمعات المحلية على مناقشة الممارسات الرئيسية ورسائل الكوليرا مع التركيز على الممارسات المنزلية والمساعدة في تحديد الثغرات في الاتصالات واحتياجات المجتمع المحلي.
- تتواصل مبادرات الشباب والمتطوعين القيام بحملات إعلامية وطنية ومحلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال مجموعات فيسبوك وتويتر وواتساب. يتم دعم هذه الحملات الاجتماعية وسائل الاعلام من قبل منظمات المشاركة المجتمعية بالتعاون مع السلطات الصحية والاعلامية والشؤون الدينية والسلطات التعليمية.

استجابة المنظمات العاملة في المجال الصحي

- تقوم المنظمات العاملة في المجال الصحي، بدعم 4,295 سرير (CTCs)في (259) مركز لعلاج الاسهالات (DTCs) و1,155 نقطة إرواء (ORCs) داخل 19 محافظة (149) مديرية. حيث استطاعت هذه المنظمات الوصول إلى نسبة 85.8 % من العدد الكلي لمراكز علاج الاسهالات 57.7 % من نقاط الارواء.

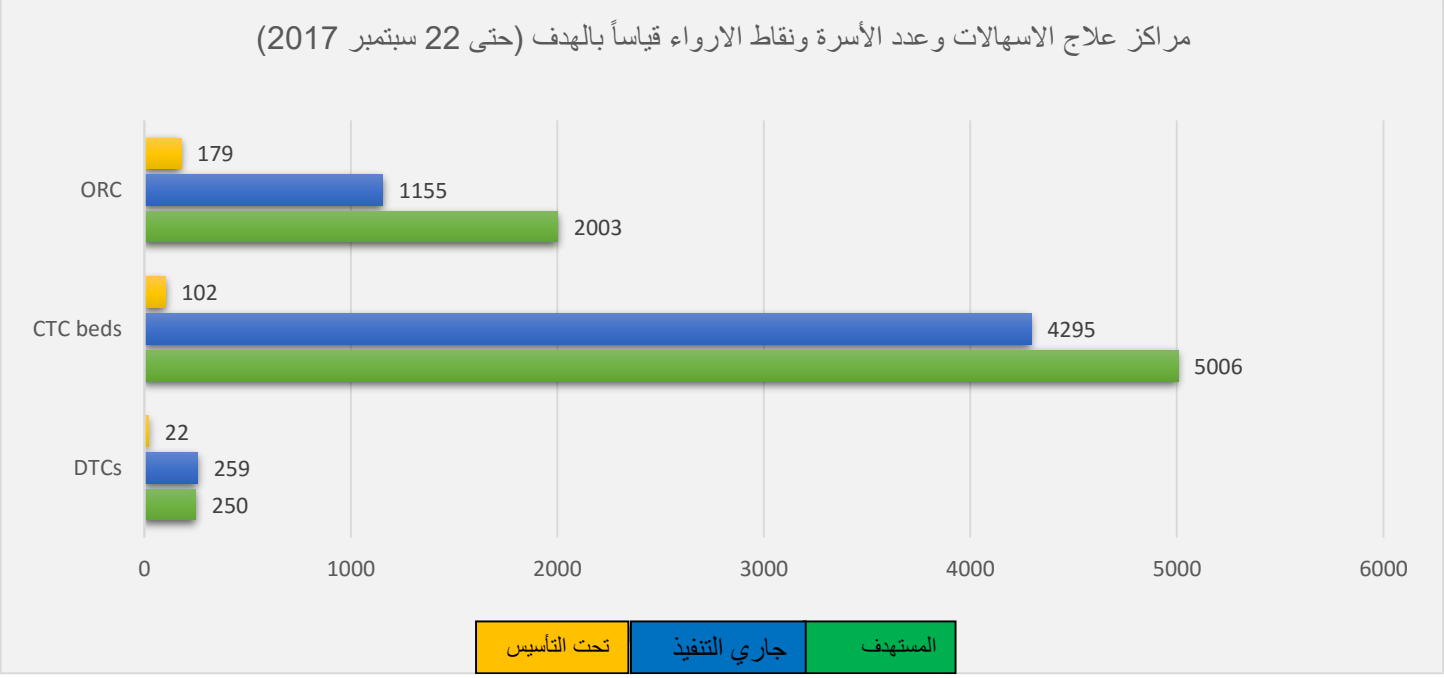

- تقوم المنظمات العاملة في مجال الصحة بتدريب الكوادر الصحية ونشر التثقيف الصحي في 19 محافظة داخل (149) مديرية. هذه المنظمات هي: منظمة العمل ضد الجوع، منظمة عبس التنموية للمرأة والطفل، منظمة أدرا، مؤسسة بناء للتنمية، جمعية الإصلاح الاجتماعي، المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية، المؤسسة الطبية الميدانية، مؤسسة الرعاية الصحية والإغاثة، مؤسسة رؤية أمل، الهيئة الطبية الدولية، منظمة انترسوس، منظمة الهجرة الدولية، لجنة الإنقاذ الدولية، مجلس الشباب العالمي، منظمة أطباء العالم، المؤسسة الوطنية للتنمية والاستجابة الإنسانية، منظمة اوبزرفر، برايمر ارجنس، منظمة الإغاثة الدولية، منظمة اس دبيلو أي تي، منظمة انقاذ الطفولة، منظمة سول، مؤسسة طيبة، منظمة اليونيسف، مؤسسة رؤيا أمل، و جمعية الهلال الأحمر اليمني.
- تمت مشاركة نتائج التحقيق في أسباب الزيادة في عدد حالات الكوليرا في مناطق محددة في عدن والحديدة وإب مع شركاء مجموعة الصحة، وتم اتخاذ تدابير للحد من الإفراط في الإبلاغ وزيادة الإشراف.
- ناقش الفريق العامل المعني بتقييم المجموعات الصحية مختلف أدوات التقييم التي ستستخدم في مراكز معالجة الاسهال ونقاط الارواء. ومن المتوقع أن تتم مشاركة الإصدارات الجديدة من الأدوات في الأيام القليلة القادمة.
- اتفقت المنظمات المشاركة في مجموعة الصحة على تعزيز تعريف الحالة وتسجيل حالات الكوليرا المشتبه فيها في مراكز معالجة الاسهالات ونقاط الارواء التي تدعمها. ولتحقيق هذا الغرض، سيستخدم شركاء المجموعة سجلين لكل مركز معالجة اسهال ونقطة ارواء، سجل لكل حالات الإسهال والآخر للحالات المشتبه فيها من الكوليرا التي تفي بتعريف الحالة.

التحديات والمخاوف

- الإمدادات الخاصة بالمياه والإصحاح البيئي مثل أقراص تعقيم المياه المنزلية والصابون متوفرة بكميات قليلة في السوق المحلية مما يعيق أي جهود توزيع واسعة النطاق.
- تواجه المنظمات المشاركة في الاستجابة ضمن مجموعة المياه والإصحاح البيئي تحديات فيما يتعلق بالوصول إلى المجتمعات الأكثر تضرراً بسبب المخاطر الأمنية او العراقيل البيروقراطية. كما ان العوائق المتمثلة بصعوبة الحصول على تأشيرات دخول قد حالت دون وصول الخبراء في هذا المجال إلى البلد.
- الاستجابة المتعلقة بالمياه والإصحاح البيئي لوباء الكوليرا تتعارض مع أولويات الاستجابة الطارئة الأخرى في هذا المجال مثل الاستجابة للنازحين وخفض معدلات سوء التغذية.
- تضرر النظام الصحي كثيراً بسبب النزاع الحالي. فقد باتت أكثر من 55% من المرافق الصحية إما مغلقة أو انها تعمل بشكل جزئي. كما تعطلت منظومات المياه والإصحاح البيئي ما يستدعي ضرورة مواصلة التمويل لعمليات تشغيل وصيانة تلك المنظومات من اجل احتواء الأوبئة مثل الكوليرا والإسهال المائي الحاد.
- هناك بعض العراقيل أمام استيراد ووصول الأدوية والإمدادات الطبية ومادة الكلور. فالبلد يواجه نقصاً في الأدوية والإمدادات الطبية الضرورية لعلاج والتحكم بحالات الكوليرا. كما أن المحاليل الوريدية الضرورية لعلاج الحالات الحرجة غير متوفرة في الأسواق.
- جودة الخدمات الصحية في بعض مرافق علاج الكوليرا دون المستوى أحياناً خصوصاً ما يتعلق بمنع انتقال العدوى واحتوائها من جانب المنظمات المشاركة في الاستجابة الذين استنفذوا قدراتهم في حين يعرقل عدم وجود تمويل كافِ المنظمات غير الحكومية الصغيرة من توسيع أنشطتها لتغطية الاحتياج في البلد.

للمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع:

د. علاء أبو زيد

منسق مجموعة الصحة

abouzeida@who.int

السيدة. مرايا بروكهوسن

منسقة منظمات المياه والاصحاح البيئي

mbroekhuijsen@unicef.org

منيرة المهدلي

استشارية اتصال – مركز عمليات الطوارئ

Muneerah.mahdli@gmail.com

ملاحظه:

المعلومات الواردة في التقرير مأخوذة من مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، مجموعة المنظمات المشاركة في مجال الصحة، فريق الخدمات اللوجستية، قسم الاتصال من أجل التنمية، والنشرة الوبائية اليومية لمنظمة الصحة العالمية.